

## التفسير الميسر

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ<sup>ج</sup>

(ن) سبق الكلام على الحروف المقطعة في أول سورة البقرة. أقسم الله بالقلم الذي

يكتب به الملائكة والناس، وبما يكتبون من الخير والنفع والعلوم. ما أنت -أيها الرسول-

بسبب نعمة الله عليك بالنبوة والرسالة بضعيف العقل، ولا سفيه الرأي، وإن لك على ما

تلقاه من شدائد على تبليغ الرسالة كثوَابًا عظيمًا غير منقوص ولا مقطوع، وإنك -أيها

الرسول- لعلى خلق عظيم، وهو ما اشتمل عليه القرآن من مكارم الأخلاق؛ فقد كان

امثال القرآن سجية له يَأْتَمِرُ بِأَمْرِهِ، وينتهي عما ينهى عنه.